

تحليل شبكات التصريف والخصائص الرسوبية لمروحة العظيم الفيضية باستخدام نظم العلومات الجغرافية

•••••

طالبة ماجستير: تهجد بابان عبدالله سلمان

أ. م. د. صباح حمود غفار

جامعة سامراء / كلية التربية





المستخلص

تهدف الدراسة ابراز دور مهم في الحصول على العلاقات الكمية لتحليل الخصائص المختبرية والمرفومترية من خلاله يتم معرفة خصائص الاحواض واشكالها وهيدرولوجيتها وترتبط هذه الخصائص بجيولوجية الصخور وطبيعة الظروف المناخية في المنطقة كها ان مساحة الاحواض لها دور كبير على حجم الجريان المائي فتختلف الاحواض فيها بينها بأختلاف الظروف والعوامل السابقة فأذا كانت الصخور في المنطقة هشة فسوف يكون تعرضها للتعرية بسهولة فلذلك يزيد من مساحتها ومن خلال معرفة الخصائص الشكلية للأحواض وتحليل كمية الرواسب وخصائصها الشكلية والحجمية وانعكاساتها على المنطقة باستخدام نظم المعلومات المخترية واجراء عمليات التحليلات المخترية للعينات من الرواسب .





القدمة: -

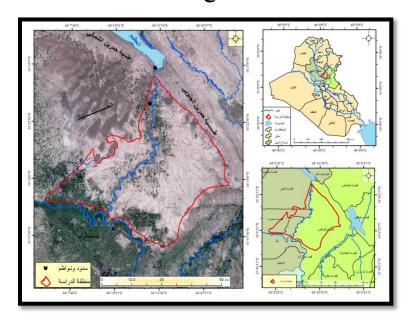
يعد المظهر الأرضي من العوامل المهمة و المؤثرة في نشاط العمليات الجيومور فولوجية وفي مكونات البيئة الطبيعية أن هده الخصائص تعد من احدى الأسس الطبيعية في الجيومور فولوجيا التطبيقية، فضلا" على انها انعكاسا" للعوامل والعمليات المشكلة للمظهر الأرضي ضمن منطقة الدراسة، وأن دراسة هذه المكونات هي لأبراز القيمة المكانية لها و معرفة اهم المحددات والمؤهلات التي تتمتع بها منطقة الدراسة و التي سوف تكون عونا" لمتخدي القرار في تصميم الخطط المستقبلية لعملية التنمية المستدامة وتتضمن هذه المكونات تحليل الخصائص التضاريسية تحليل خصائص الأرتفاع والانحدار والخصائص المورفومترية للأحواض و الشبكة المائية التي تتكون منها منطقة الدراسة فضلا" عن تحليل الخصائص الرسوبية

حدود منطقة الدراسة

تقع منطقة الدراسة (مروحة العظيم) في الجزء الشهالي من السهل الرسوبي وجنوب المنطقة المتموجة ضمن الحدود الادارية المشتركة بين محافظتين صلاح الدين وديالي بمساحة تقدر بــ(٢٢٩٠) كم٢ تمتد من تلال حمرين شرقاً الى نهر دجلة غرباً ومن الشهال منطقة العيث ومن الجنوب منطقة الخالص ونهر ديالي وتكون بين دائرتي عرض ("54 '59 °33 -"50 '30) شهالاً وبين خطى طول ("50 '58 °44 -"52 '01 °44)



خريطة (١) موقع منطقة الدراسة



المصدر: من عمل الباحثبن اعتمادا على المرئية الفضائية لاندسات 2008 و خريطة العراق الجيومورفولوجية بمقياس ١: ٠٠٠, ٠٠٠. ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3)

اولاً: مشكلة الدراسة:

- تتمحور مشكلة الدراسة في الاجابة عن السؤال الاي هل للعوامل والعمليات الجيوموفولوجية القديمة والحديثة دور في تكوين شبكات التصريف واختلاف الخصائص الرسوبية لمروحة العظيم الفيضيه وما تأثير التكوينات الارسابية على بيئة منطقة الدراسة ؟

ثانياً: فرضيات الدراسة:

1. هناك علاقة بين العوامل الطبيعية المشكلة للمظهر الارضي وبين سير العلميات الجيومور فولوجية وقدرتها في تشكيل المظهر الارضي .ان التشوهات الحاصلة في الطبقات الصخرية وانتشار صخور متباينة الصلابة في منطقة الدراسة نتج عنها تباين في العلميات الجيومور فولوجية في الهدم والبناء .وان التكوينات الارسابية لها تأثير في منطقة الدراسة من خلال تحليل الخصائص الشكلية والحجمية فضلاً عن مجموعة من العمليات المتمثلة بالتجوية بأنواعها وتحرك المواد .





هدف الدراسة او البحث (عنوان رئيسي)

ثالثاً : تهدف الدراسة الى ما يأتي :

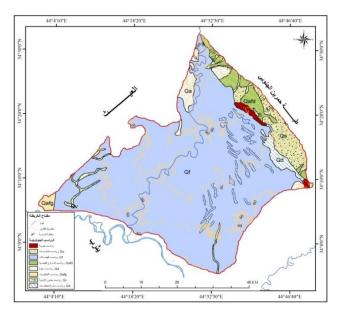
ابراز العوامل المؤثرة في توسع وتطور المروحة وفي دراسة شبكات التصريف وكمية الرواسب الواصلة اليها مع تحليل تلك الرواسب . ومعرفة اهم الخصائص المورفولوجية والتكتونية وتفسيرها .

أولا": الجيولوجية

تعد منطقة الدراسة جزءاً من الرصيف الغير مستقر اذ ان صفيحة السهل الرسوبي مستمرة بالغطس بحوض طية مقعرة غير متناظرة والذي يسمح بأستمرار عملية الارساب، بسبب الحركة التكتونية السطحية والغير سطحية ٠٠٠. وان تضاريس الوقت الحاضر ما هي الا نتاج كل من التركيب الصخري و العوامل التي شكلت الصخور خلال فترات جيولوجية طويلة، وان تنوع التضاريس ناتج عن الحركات التكتونية بالدرجة الاولى ثم عمليات التعرية الخارجية التي ولدت اشكال متنوعة فوق سطح الارض بأعتباره احد العوامل الجيومور فولوجية المؤثرة فيه وتمثل منطقة الدراسة زيادة في ترسبات العصر- الرباعي الذي يتكون من رسوبيات البلايوستوسين والهولوسين التي من الصعب وضع حدود فاصلة بينها بسبب تداخلها مع بعضها ١٠٠٠ ان التتابع الطبقي لرسوبيات هذا الزمن هو حصيلة عاملين مهمين هما التضاريس والتغيرات المناخية فالتضاريس تساعد على توجيه وترسيب هذا الفتات في الوديان والسهول ١٠٠٠ الاحظ خريطة (٢) جدول (١)



الخريطة (٢) التكوينات الجيولوجية



المصدر: من عمل الباحثة اعتباداً على لوحة . سامراء الجيولوجية بمقياس ١/ ٢٥٠٠٠٠ ومخرجات برنامج ARCgis10.3 جدول(٢) التكوينات الجيولوجية في المنط

النسبة المئوية	المساحة كم٢	التكوينات الجيولوجية	العصر	الزمن	التسلسل
0.8%	17.7	الرواسب الجيرية	الهولوسين	الرباعي	1
5.3%	121.5	رواسب المنحدراتQS			2
81.1%	1856.7	رواسب الفيضاناتQF			3
3.6%	82.7	رواسب المراوح الفيضية Qafd			4
2.7%	62.9	رواسب رملية Qa	البلايوستوسين		5
0.7%	16.2	رواسب الجبكريتQafg			6
1.5%	34.7	رواسب بطون الاودية QV			7
4.3%	97.8	رواسب ملئ المنخفضاتQd			8
100%	2290.0				

المصدر: من عمل الباحثة اعتهادا" على مديرية المسح الجيولوجي و التحري المعدني، لوحة سامراء ،١/ ٢٥٠٠٠٠، بغداد، بأستخدام برنامج ARCgis 10.3





- رواسب العصر الرباعى:

تتألف رواسب العصر الرباعي من ترسبات (البلايوستوسين والهولوسين) وفي منطقة الدراسة تغطي هذه الترسبات مواد فتاتية من المياه وغرين ورمل وحصى ولهذه الترسبات اهمية اقتصادية فهي مصدر الحصى والرمال وتقسم الترسبات في منطقة الدراسة الى عدة انواع باختلاف مساحتها التي تشغلها كها في الجدول رقم (١) والخريطة رقم (٢):

ثانيا"_ تحليل الارتفاع:

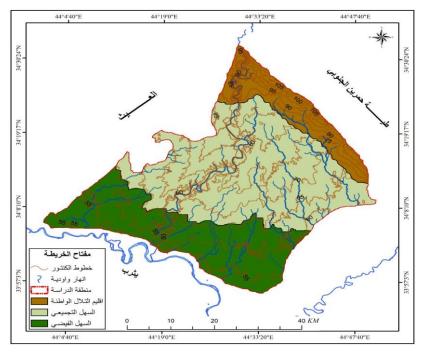
أن للتضاريس دور مهم في سير العمليات الجيومورفولوجية وخاصة عملية الهدم والبناء ، والتي لها دور في تشكيل المظهر الأرضي . ونظرا" لأهمية هدا العمل في عملية نمو وتطور المروحة واعتباره المسؤول عن عمليات التعرية والترسيب وسنوضح عامل الأرتفاع و مدى تأثيره كالأتي. كما موضح في خريطة () وجدول ()

مصدر الجدول () وحدات الأرتفاع

المساحة/كم٢	وحدات الارتضاع	التسلسل
1235.0	إقليم التلال الواطئة	1
317.1	إقليم السهل التجميعي	2
737.9	إقليم السهل الفيضي	3
2290.0		



خريطة () طوبوغرافية منطقة الدراسة



المصدر: اعتماداً على نموذج الارتفاع الرقمي DEM ، باستخدام برنامج ARC GIS10.3 .

الخصائص المناخية:

يعد المناخ من العوامل الطبيعية المهمة والتي تكون ذات تأثير كبير في سير العمليات الجيومورفولوجية ، التي تساعد على تنشيط عمليات التجوية الميكانيكية والكيمياوية التي تؤثر في عمليات النحت والترسيب تعتبر العوامل المناخية من الاسس المهمة التي تؤلف صورة كاملة للموقع المراد دراسته اذ تأثر عناصر المناخ في الاشكال الارضية وبنسب متفاوتة وبحسب طبيعة هذه الاشكال ومدى استجابتها لتأثير العوامل الجيومورفولوجية السطحية .

١- الحرارة: تعد الحرارة من اهم عناصر المناخ اذ ان انخفاضها وارتفاعها والاختلاف بين فصولها يسبب
 تقلبات وتغيرات في عناصر الجو الاخرى، ويظهر لنا من الجدول ().





جدول () درجات الحرارة العظمى والصغرى والمدى الحراري السنوي لمحطتي سامراء والخالص للفترة من (2017_1991)

	الخالص	محطة ا			اسامراء	محطة	
المدى الحراري	الحرارة الصغرى	الحرارة العظمى	الاشهر	المدى الحراري	الحرارة الصفرى	الحرارة العظمى	الاشهر
11,7	٤,٠	10,7	75	٩,٣	٤,٢	17,0	7 5
18, 8	٥,٦	19,•	شباط	١٠,١	٦,٨	17,9	شباط
٥,٨	۱۸,۱	77,9	آذار	۱۲,٦	۸,٥	۲۱,۷	آذار
١٦,٨	18,1	٣٠,٩	نیسان	۱۲,۳	۱٦,٨	79,1	نیسان
۱۷,۸	19,•	٣٦,٨	مايس	١٥,٠	۲۰,۰	٣٥,٠	مايس
19,1	۲۲, ٤	٤١,٥	حزيران	١٤,٨	Y0,V	٤٠,٥	حزيران
۲۰,۹	78,7	٤٥,٥	تموز	19,7	78,7	٤٤,٣	تموز
19,7	78,7	٤٣,٤	آب	١٥,٣	۲۷, ٤	٤٢,٧	آب
19,0	۲۱,۳	٤٠,٨	أيلول	۱٦,٨	۲۳,۱	٣٩,٩	أيلول
٧,٨	١٥,٨	۲۳,٦	١٣	18,7	۱۷,۰	٣٢,٢	٦٦
۱۳,۸	۹,۱	77,9	۲ت	11,7	11,0	77,7	۲ت
۱۲,۰	0,7	١٧,٢	Y <u>s1</u>	٨,٩	٧,٤	17,8	7 5
10,0	10,7	٣٠,٧	المعـــدل السنوي	۱۳,٥	۱٦,٠	۲۹,٥	المعـــدل السنوي

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ (بيانات غير منشورة)

٢ - الامطار:

ان الامطار عنصر مهم من عناصر التساقط في المنطقة ولها تأثير كبير في تشكيل مظاهر سطح الارض عن طريق العلميات الجيومورفولوجية التجوية والتعرية من خلال تفتيت الصخور ونقلها وترسيبها ، ، فنلاحظ



ويلاحظ من الجدول () تركز معظم الامطار في فصل الشتاء تباين في سقوط الامطار في مجموعها السنوي للمحطتين .

جدول () مجموع الامطار الشهرية والسنوية في محطتي سامراء والخالص للمدة (١٩٩١-٢٠١٧)

الجموع	151	Ü	ij	أيلول	آب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	آذار	شباط	75	الحطة
101,7	۲٥,٦	۲۳,٦	۸,٩	٠,١	٠,٠	٠,٠	٠,٧	٣,٣	۱۸,۰	۱۷,۳	74,7	٣٧,٧	محطة سامراء
177,7	77,9	78,0	۸,٦	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	۹,٥	١٧,٢	۲۱,٦	۲۷,۲	۲٦,٣	محطة الخالص

المصدر: وزارة النقل والمواصلات،الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ(بيانات غير منشورة)

٣ - الرباح:

ان الرياح لها تأثير كبير في عناصر المناخ من حرارة وتبخر ورطوبة وضغط وهي التي لها الدور الرئيسي. في توزيع الرطوبة والتي لها دور في تحديد نوع التجوية في منطقة الدراسة ، لاحظ الجدول ().

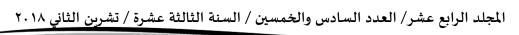
جدول () معدل سرعة الرياح م/ ثا لمحطتي سامراء والخالص للفترة (199<u>1-</u>2017)

المعدل	اك1	ت۲	ت١	أيلول	آب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	آذار	شباط	ك٢	المحطة
۲,۷۱	١,٣	۲,۷	۲,٥	۲,۸	٣,٢	٣,٥	٣,٤	۲,۹	۲,۸	٢,٤	۲,۳	۲,۸	محطة سامراء
۲,٥٨	۲	۲	۲	۲	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	۲	محطة
													الخالص

المصدر: وزارة النقل والمواصلات،الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ(بيانات غير منشورة)

٤ - التبخر:

يعد التبخر من العناصر المناخية المؤثرة والتي تؤدي الى زيادة نسبة الضائعات المائية ، وتتحدد نسبة التبخر بعدة عوامل منها درجة الحرارة واختلاف ضغط البخار بين الماء والهواء ودرجة حرارة الماء وعمق المسطح المائي ، ان التبخر له ارتباط وثيق بالدورة الهيدرولوجية والعمليات التي تحدث في المنطقة لاحظ الجدول ()







جدول () معدلات قيم التبخر ملم لمحطتي سامراء والخالص للمدة (١٩٩١-٢٠١٧)

الجموع	\ S	ÿ	ij	أيلول	آب	تموز	حزيران	مايس	نيسان	آذار	شباط	751	الحطة
۲۸۹۷,٦	٧١,٣	110, 8	757,1	۳۸۲,۱	£ £ 0 , Y	£ £ 9 , £	٤٢٥,٣	۳۱۳,۸	۲۱۱, ٤	118,.	٥٨,٤	££,0	محطة
,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	,	سامراء
7517,7	٥١.٣	۸٤.٤	171.	778.7	٣٤٦.٩	٤٠٠.٥	۳٦٠.۸	۲ ٦٦. 1	19.9	187.1	VA . V	0£,V	محطة
, .	,,,	,	, , , ,		, , , , ,	, ,	, , , , , ,	, ,	, , .	, , ,	,, ,	-,,	الخالص

المصدر: وزارة النقل والمواصلات،الهيأة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي ،قسم المناخ(بيانات غير منشورة)

- الخصائص الهندسية والشكلية: -

تختلف الاحواض فيها بينها بأختلاف الظروف والعوامل السابقة فأذا كانت الصخور في المنطقة هشة فسوف يكون تعرضها للتعرية بسهولة وكذلك اثناء حدوث هزات ارضية في المنطقة فلذلك اختلاف من حيث مساحتها وخصائصها الطولية والعرضية والمحيط ومن خلال معرفة الخصائص الشكلية للأحواض. لاحظ الجدول () جدول () الخصائص الهندسية لأحواض منطقة الدراسة

متوسطالعرض	المعيط	الطول (كم)	المساحة	خصائص مساحية للاحوض
٩,١١	111101,•	7.5	707,7	الحوض الاول
١٨,٢	18087,9	٤٥,٨	٦٣٢	Y Z
١٢,٥	۱۳۰۸۰٤,۷	٤٨,٦	٤٥٢,٩	72
17,0	171177, V	٤٤,٩	٣٦٢, ٩	ئ ح
٧,٢	170709,1	٤٨,٢	787,8	٥٥
٩	V9111,9	79,0	190,9	72
٤,٣	٦٣٨٢٧,٣	Υξ,Λ	1.7,7	Y2
٣,٥	٦٠٢٧٠,٨	Y1,V	٦٧,٣	۸۲
٣,٩	ΨΥ ٩• Υ,Λ	١٢	Ψ ٦, γ	٩٣
۲,٥	40484 , V	11,0	W1,V	١٠٥

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتباد على DEM باستخدام Arcgis



- نسبة تماسك المساحة ونسبة المحيط.

يقصد بها اقتراب شكل الحوض من الشكل الدائري الذي يمتاز بجريانات مائية عالية وبكميات تصريفية كبيرة بسبب سرعة وصول المياه من المنبع الى المصب بأوقات متقاربة تقريباً. وتكون قيمة هذه النسبة اقل او يساوي ACR = Ab/a

نسبة تماسك المساحة = ACR ، مساحة الحوض كم مACR = a حيث ان مساحة دائرة محيطها يساوي $a = (\Delta a)$

- **نسبة الاستطالة:** يقصد بها حدث اقتراب الحوض او ابتعاده من الشكل المستطيل فتنحصر هذه القيمة (صفر 1) وكلها اقتربت القيمة من (1) اصبح الحوض اقرب الى الشكل الدائري وتبين لنا من الجدول للأحواض العشرة .
- معامل الشكل: يدل معامل الشكل على العلاقة بين مساحة الحوض وطولة ومدى تناسق اجزاء الحوض ان قيمة هذا المعامل تتراوح ما بين (٠ ١) والقيم القريبة من الواحد تدل على ان الحوض قريب من الشكل الدائري ويكون تصريفه عالياً ... وبتطبيق هذا المعامل على احواض منطقة الدراسة تبين ان القيم منخفضة (١٠٠ ـ 0.30 ـ 0.30 . 10) جميعها وتدل على اقتراب الاحواض من الشكل المثلث كها في الجدول (١) اي زيادة في طول الحوض في احد ابعاده على حساب البعد الاخر تتفاوت خصائص الاحواض بسبب اختلاف الظروف البيئية قبل تباين ظروفها المناخية وتربتها وتكويناتها الصخرية ويمكن استخراج معامل شكل الحوض حسب المعادلة التالية: BFF = Ab/L2

L معامل شكل الحوض BFF ، مساحة الحوض كم $Ab^{\scriptscriptstyle ext{ o}}$ ، طول الحوض كم





جدول () الخصائص الشكلية للاحواض

الحوض	نسبة تماسك المساحة	نسبة تماسك الحيط	نسبة الاستطالة	معامل الشكل
الحوض الاول	٠,١٤	۲,٦	٠,٤٥	٠,١٦
77	٠, ١٣	Y,V	٠,٦٢	٠,٣٠
77	٠,٠٩	٣,٣	٠, ٤٩	٠,١٩
٤٦	٠, ١٣	Y,V	٠, ٤٨	٠,١٨
ح٥	٠,٠٥	٤,٤	٠,٣٦	٠,١٠
٦٢	٠,٠٤	٥,٠	٠,٥٤	٠,٢٣
٧٢	٠,٠٢	٧,٠	٠, ٤٧	٠, ١٧
٨ح	٠,٠١	١٠,٠	٠, ٤٣	٠,١٤
ع۹	٠,٠٠٨	11,1	• , oV	٠,٢٥
٦٠٢	٠,٠٠٦	17,9	•,00	٠, ٢٤

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا" على معادلات الخصائص الشكلية للحوض.

ثانياً - الخصائص التضاريسية:

ان الخصائص التضاريسية لها دور كبير في الدراسة الجيمور فولوجي لـ دورها الكبير في تقدير المرحلة الجيمور فولوجية لعمليات التعرية في الحوض وعلاقة ذلك بالخصائص المساحية والشكلية والشبكة المائية ومن الهم معاملاتها:-

- نسبة التضرس: ظهرت قيم نسب التضرس في الاحواض وظهر ان الحوض الثاني هو اعلى نسبة تضرس بلغ (63^{6}) وتشير النسبة المرتفعة الى وجود نشاط تكتوني في المنطقة فضلاً عن عدم التشابه في التكوينات الجيولوجية واختلاف نسبة التعرية بين منطقة واخرى. تم قياس مساحات الاحواض بطريقة المربعات اما نسبة $CCR = \sqrt{ACR}$

نسبة تماسك المحيط = CCR ، نسبة تماسك المساحة =



وهو مقياس يؤكد على الاقتراب او الابتعاد من الشكل الدائري الا ان القيم تكون اكثر من الواحد الصحيح اصبح شكل الحوض دائري والعكس صحيح وبين الجدول () الخصائص المساحية للأحواض من خلال القيم المستخرجة نلاحظ انها تأخذ امتدادات طولية اذ انها قريبة من الشكل المستطيل وسبب ذلك العامل الجيولوجي والانكسارات والصدوع والطيات.

• - التضاريس النسبية: - توضح التضاريس النسبية شدة انحدار الحوض ومدى قابلية المجاري المائية على تعرية المناطق المرتفعة وتبين لنا ان التضاريس النسبية عالية ولا سيها في الحوض الاول هذا دليل على ارتفاع المنطقة وشدة انحدارها (۵۰)

جدول () الخصائص التضاريسية لأحواض منطقة الدراسة

الحوض	نسبة التضاريس	التضاريس النسبية	قيمة الوعورة	تكامل هبسومتري
الحوضا	٧,٩	188,4*	٥,٠٢	١٠,٦٨
الحوض٢	٩,٦	۱۷,۳۰	٣,٠٧	0,84
الحوض٣	٣,•٤	٤,٤	٤,٠٠١	٤,٨٦
الحوضة	۲,٦٧	٤	۲,۰۱	٣,٦٢
الحوضه	۲,٤٠	٣,٥	1,71.	١,٧٨
الحوضة	٣,9٢	١٠,٢	1,71	٠,٨٩
الحوض٧	٤,٢٤	۱۳,۸	۲,۰۱	٠,٩٤
الحوض۸	۲, ٤٢	٧,٣	١,٠٣	٠, ٢٣
الحوضه	0,0V	٣٣, ٩	٠, ٠٣	٠,٢١
الحوض١٠	0,11	79,1	٠,٠١	٠,٢١

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الخصائص التضاريسية للأحواض

- قيمة الوعورة: تزداد قيمة الوعورة مع زيادة قيمة التضر ـ س الحوضي في ناحية اخرى تميزت قيم الوعورة بأرتفاعها في الاحواض الاخيرة ويعود ذلك بسبب تعرضها للتعرية وتحسب قيمة الوعورة من خلال العلاقة التالية





قيمة الوعورة= التضاريس الحوضية (م) X الكثافة التصريفية (كم كم ' ' '

- التكامل الهبسومتري: - يدل على العلاقة بين المساحة الحوضية والتضاريس الحوضية. ترمز قيم التكامل الهبسومتري المرتفعة الى اكبر مساحة الحوضية وانخفاض قيم التضرس وتتمثل هذه الحالة في الاحواضالمائية التي استطاعت ان تأسر المجاري المائية الاقل منها قوة على ان تكون هذه المجاري قد بلغت مراحل متقدمة في دورتها التحاتية "في حين تدل قيم التكامل الهبسومتري المنخفضة على حداثة عمر الاحواض من جهة وعلى صغر مساحتها الحوضية "في وانها لا تزال في بداية مراحل الدورة التحاتية من جهة اخرى.

وتحسب في المعادلة التالية = المساحة الحوضية (كم) التضاريس الحوضية (م)

ثالثاً: - خصائص شبكة للأحواض المائية

توضح الشبكة المائية الخصائص الطبيعية للحوض من حيث الانحدار والمناخ والبناء الجيولوجي والتربة واي تعتبر في هذه الخصائص يظهر التغيير على الشبكة المائية ومن اهم خصائصها.

أ- المراتب النهرية: - لقد صنفت المراتب النهرية لأحواض منطقة الدراسة وصلت الى المرتبة السادسة. تباينت اعداد المجاري المائية من مرتبة الى اخرى اذ بلغ اعداد المرتبة الاولى (٧٥٠) وهي اعلى نسبة مقارنة بالمراتب لتي تليها. توزعت النسبة والاعداد الباقية على المراتب الاخرى ونلاحظ تباين في اعداد المجاري المائية واطوالها ويعود ذلك الى بنية الصخور ومساحة الاحواض. وتأثير عوامل التعرية ويعتبر عامل المناخ ايضاً عنصر اساسي في تطور المراتب النهرية.

ب - اطوال لجاري المائية: -

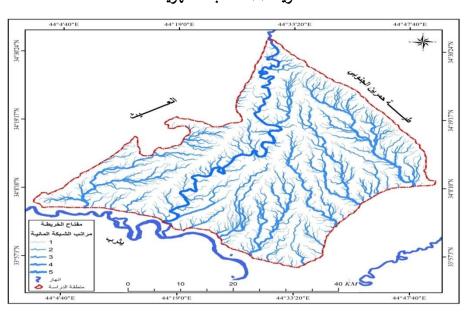
تتابين اطوال المجاري المائية اذ بلغت اطوال المجاري الكلية (١, ٤٧٥٢)كم اما على مستوى احواض منطقة الدراسة حيث ظهرت اعلى نسبة تضرس للحوض الاول والثاني ويعود ذلك الى الامتداد الطولي مما يؤثر على مجارية من امتدادت لاسيها المرتبة الاولى التي تنحدر من مناطق مرتفعة.

ج - نسبة التشعب: - تعتبر من العوامل المتحكمة بمعدل التصريف ونلاحظ تقارب نسبة التشعب في الاحواض الاولى وهذا انها تتشابه تقريباً مع الخصائص المناخية والجيولوجية وقد تم استخرج هذه القيم من العلاقة التالية. BR = Nn/Nn+1



نسبة التشعب BR ، اعداد مرتبة نهرية Nn ،اعداد مرتبة نهرية اعلى منها

• - كثافة التصريف: - تمثل العلاقة بين اطوال القنوات النهرية والمساحة التجميعية لأحواضها، فعندما تزداد اعداد واطوال القنوات المائية تقل درجة انحدار سطح الارض داخل الحوض ويمكن معرفة نمو وتطور نظم التصريف بالحوض النهري ٥٠٠. تتميز احواض منطقة الدراسة بانخفاض الكثافة الطولية اذ بلغت في الحوض الاول (٥٤) (١) من مجموع (١٩٥٩) هناك علاقة عكسية بين الاحواض والكثافة الطولية وسبب ذلك صغر مساحة الاحواض. اما الكثافة العددية فهي النسبة لأعداد المجاري للحوض ومساحة ذلك الحوض في كل كم من الحوض. بلغت الكثافة العددية لأحواض منطقة الدراسة (٢٧٥) كم اذ انها ترتبط بالمناخ والتضاريس ونوع الصخور.



الخريطة () الشبكه النهرية

المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على المرئية الفضائية dem ومخرجات برنامج arcgis 10.3





جدول () خصائص الشبكة المائية لاحواض منطقة الدراسة

كثافة طولية كم	کثافة عددية	مجموع طولشا	مجموع	شعب	طوثها	عدد ٦	شعب	طولفا	ه	شعب	طولها	£	شعب	طوثفا	عدد	شعب	طولها	عدد	طولها	عدد	اسم الحوض
1,54	2,26	1015,3	1 £ 1.9	۰٬۱۳	9 £ . V	۱۷۸	۲،۳	0	7 £	۲،۳٦	7,70	٥٧	۲،00	99.7	100	۲،۱۷	751.1	750	077.5	٧٥٠	حوض۱
1,79	2,23	1134,5	1 £ 1 £	۰،۷	٢٠٠٦	٤٣	٣.٠	٣	٣١	۲.۰	٧٣،٩	9 £	١،٧٦	1 £ 9.7	198	۲	770,7	71	1,775	٧١٢	حوض۲
1,66	2,19	٧٥٣,2	998	1	1	1	١,٦٢	٨	٥,	١،٨	٦٠,٥	۸١	١،٤٨	1.0	1 £ 7	7,79	147	717	797,7	£99	حوض۳
1,76	2,28	641,9	٨٢٨	1	1	1	۸۲٬۰	٧	٧٥	1,7.	٤٧،٩	٥١	۲، ٤٧	٦٨،٦	٨٢	۲	17967	۲.۳	779.7	٤١٧	حوضۂ
1,67	2,26	404,7	00.	1	1	1	1,47	0	٣٨	1,47	٣٦،٦	٥٢	٣٢،١	٣٨،٤	٦٩	37,7	95.0	117	777	777	حوضه
1,8	2,37	352,7	٤٦٦	1	1	1	۰،۸٥	٣	٣٤	١،٦	19.1	44	۲،٥	79.7	٤٧	1,91	95.1	177	197.7	771	حوض٦
2,23	2,19	237,8	777	1	1	1	1	1	/	٣،٤	11	١٤	1.1.	۲،۲٤	٤٨	7,77	٤٥,٥	٥٣	177.1	114	حوض٧
1,61	2,36	108,7	109	1	1	1	1	1	/	1,98	9,0	10	1.7.	77.0	44	۸۲،۲	19.4	70	٥٧،٠	۸.	حوض۸
1,38	2,31	50,7	85	/	/	1	/	/	/	o	٤،٦	٤	۰,۸٥	9.1	۲.	۲،۰۸	1.,0	١٧	۲۸،0	٤٤	حوضه
1,6	2,30	52,7	٧٣	/	/	1	/	/	/	۰،۷	٧,٢	١.	۲،۷۱	۸٬۰	٧	1,95	1	19	۲۷،0	٣٧	حوض١٠
1,659	2,275	4752,1	6290			110.7	771	٣١	707		۲،۰۲۳	٤٠٧		0,000	777		1157.4	1570	Y00V, £	7179	معدل

المصدر: المرئية الفضائية لاندسات ٢٠٠٨ و نمودج الارتفاع الرقمي DEM

تحليل خصائص التربة.

تعد دراسة التربة من حيث خصائصها واصنافها وصفاتها وتوزيعها الجغرافي ذات اهمية كبيرة في دراسة الاشكال الارضية لانها تعد نتاجاً للعمليات الفيزيائية والكيميائية. وتختلف التربة في توزيعها من مكان لآخر تبعاً لاختلاف الظروف والبعد من مجرى النهر وقد تم انشاء خرائط للتربة ودراستها بأستخدام الصور الفضائية والمسح الميداني والتحليلات المختبرية وقد تم اخذ (٦) عينات موزعة تبعاً لاجزاء المروحة وبعمق (٣٠)سم وقد تم توقيع الاحداثيات على الخريطة بعد اجراء التحليلات المختبرية لها وادرجت النتائج.

١ - الخصائص الفيزيائية:

نسجة التربة : تعتبر نسجة التربة متشابهة تقريباً في منطقة الدراسة الا انه يوجد اختلاف في النسب وتشمل الترب (غرينية وطينية ورملية) ولغرض تصنيف نسجة التربة في منطقة الدراسة فقد استخرجت النسب المئوية ونوع التربة فيها:



1- الرمل: يتوزع الرمل في منطقة الدراسة وتختلف النسبة من مكان لآخر فقد بلغ معدله حوالي (٣٣, ٨٣) ويتوزع على ضفاف نهر العظيم - الكثبان الرملية ويعود سبب وجوده الى ما تحمله مياه الفيضان فضلاً عن الرياح ويمتاز هذا النوع بمسامية عالية مما يظمن بزل وتهوية جيدة وسهل النقل والارساب لكونه غير متهاسك ويوضح في الخريطة (١٠) عينات الرمل.

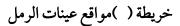
الجدول () نتائج تحليل العينات في منطقة الدراسة

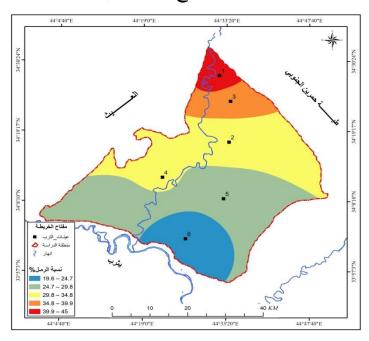
TDS	PH	الطين	الغرين	الرمل	التسلسل
712	7.65	22.3	32.3	45	العينة الاولى
121	7.71	3 5	30.7	3 1	العينة الثانية
212	7.8	49	49	36	العينة الثالثة
106	7.78	19.7	30.7	20	العينة الرابعة
320	7.6	29.5	54.5	25	العينة الخامسة
804	7.66	25	55.4	19	العينة السادسة

المصدر: الدراسة الميدانية و التحليلات المختبرية .





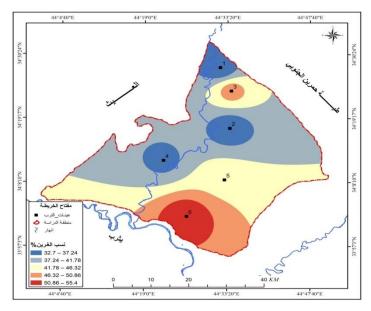




المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا" على الدراسة الميدانية ومخرجات برنامج ArcGis10.3

۲- الغرين: قد سجل الغرين معدل (۲۳, ۳۳) في منطقة الدراسة واعلى قيمة قد بلغت (٤, ٥٥) من المعدل العام ويعود سيادة الغرين بسبب سيادة الصخور الطينية والغرينية العائدة لتكوينات المنطقة ، لاحظ الخريطة (۱۱).

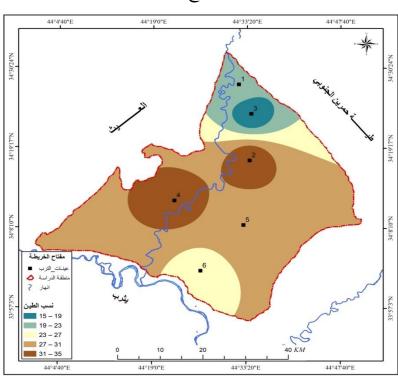
الخريطة (١١) مواقع عينات (الغرين)



المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا" على الدراسة الميدانية ومخرجات برنامج ArcGis10.3 .



٣- الطين: يتواجد الطين بنسبة قليلة في منطقة الدراسة مقارنة بالانواع السابقة حيث بلغ معدله حوالي (٣٠,٠٨) واقل معدل له بلغ (١٩,٧) في المنطقة في كل من (السهل الفيضي-، والكثبان الرملية ، وضفاف نهر العظيم) ويعود سبب انتشارها بفعل التغيرات المناخية في المنطقة فضلاً عن نشاط عمليات التجوية الفيزيائية والكيميائية لاحظ الخريطة ().



الخريطة (١٢)مواقع عينات (الطين)

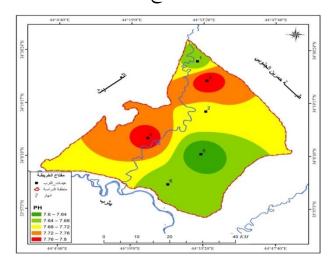
المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا" على الدراسة الميدانية ومخرجات برنامج ArcGis 10.3

٢ - الخصائص الكيميائية للتربة:

1. الاس الهيدروجيني (PH): ان معرفة ايون هيدروجين التربة ذات اهمية كبيرة لتأثيره على وفرة العناصر الغذائية في التربة والتحلل الطبيعي لخلايا الجذور والسعة المتبادلة التي تتوقف على (PH) التربة وعلى موادها الغروية (الطين والدبال) والنشاط البيولوجي فقد تزداد قيم الـ (PH) في التربة وتقل كمية الفسفور ومعظم العناصر الغذائية الاخرى في التربة (هذا ما توضحه الخريطة التالية .



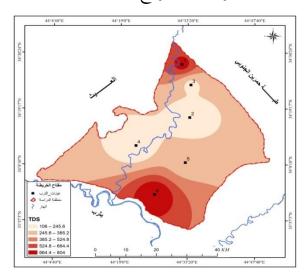
خريطة (۸) مواقع عينات ph



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا" على الدراسة الميدانية والتحليلات المختبرية ومخرجات برنامج ArcGis10.3

Y. المادة العضوية: تتكون المادة العضوية في التربة من مخلفات النبات والاحياء الاخرى حيث تتباين نسبة المادة العضوية من منطقة لاخرى كما انها تقل في مناطق بسبب قلة الغطاء الخضري اضافة الى جفاف المناطقة وتحلل المادة بفعل ارتفاع درجات الحرارة وتزداد المادة العضوية في بعض المناطق لوجود مادة الدبال في التربة نتيجة وجود النباتات الموسمية بكثرة وخاصة في السهل الفيضي لنهر العظيم والوديان حيث بلغ معدل المادة العضوية في المنطقة وكما في الخريطة ().

الخريطة (١٤) مواقع عيناتTDS



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا" على الدراسة الميدانية برنامج و مخرجات ArcGis10.3



ثانيا": مورفولوجية الرواسب على سطح المروحة:

: size الحجم

تختلف الرواسب الفيضية فيها بينها من حيث الحجم والشكل ويكون اغلبها من الحصى الكبيرة الحجم أما الرواسب الدقيقة فتكون من الطين والغرين وتكون قليلة في الجزء الاعلى من المروحة تتباين أحجام الرواسب الحصى في المروحة بشكل مختلف من القمة وحتى أقدام المروحة نجد أن المفتتات الكبيرة الحجم تنتشر بصورة أكبر على قمة المروحة حيث بلغ معدل أحجام رواسب الجلاميد في القمة (33 أ19) ونقل رواسب الطين والغرين والرمال حيث بلغت (6) كما مبين في الجدول الآتي:

جدول (١٠) التوزيع المكاني لأحجام الرسوبيات السطحية سطح مروحة العظيم

جلاميد كبيرة	جلاميد	حصی کبیر	حصى ناعم	رمل	غرين1-256+	رقم	أجزاء
250-05 ملم	64-33 ملم	32-17 ملم	16-2 ملم	2-16-1 ملم	طين 2 أَ 1 ملم	العينة	المروحة
70	77"	10	١٠	٦	۲	١	4 4
٣٠	٣٥	77	11	٨	1	۲	قمة
71	77"	۲۱	٨	٤	٣	٣	المروحة
۲٥,۳۳	77	19,77	٩,٦٦	٦	۲	ال	المد
١	۲	77	١٣	19	77	١	•
١	۲	19	10	۲.	70	۲	وسط
-	-	1 8	١٢	٣٠	۲٠	٣	المروحة
٠,٦٦	١,٣٣	19,77	17,77	78,77	7 8	ن	معد
/	/	٥	١٢	٤٥	٥٥	١	
/	/	٣	١.	٣٦	٤٥	۲	قدم
/	/	۲	٣	٣١	٣٠	٣	المروحة
-	-	٣,٣٣	۸,۳۳	٣٧,٣٣	£٣,٣٣	j	معد

المصدر: اعتادا على الدراسة الميدانية





- الاستدارة (Roundness) - الاستدارة

تعرف الاستدارة بأنها الحد في زوايا وحواف أي قطعة رسوبية ، ويتحكم بها العديد من العوامل حيث يشكل التركيب الصخري أهم هذه العوامل ثم المسافة التي قطعتها الحبيبة وحجم الحبيبة (١٠٠٠) ويمكن ايجاد الاستدارة بطريقتين :

الطريقة الأولى / وهي التي يعبر عنها بالمعادلة كما في الشكل (١)

الاستدارة = (معدل نصف قطر الحافات والاركان / نصف قطر أكبر دائرة محتواة).

الطريقة الثانية / وهي الطريقة الصورية . وتصنف أنواع الحصى إلى زاوية جداً وشبه زاوية وشبه مستديرة ومستديرة وجيدة الاستدارة كما في الجدول الآتي

جدول (١١) التوزيع المكاني لاستدارة الحصى على سطح المروحة

الجموع	زاوية جداً	شبه زاویة	زاوية	شبة مستديرة	كاملة الاستدارة	مستديرة	رقم العينة	أجزاء المروحة
1.0	٧	١٢	١٨	٤٢	٤	77	١	
AY	۲	٩	١٢	٣٥	٩	۲.	۲	قمة المروحة
٨٦	١	٤	٩	٥٠	٣	١٩	٣	
	٣,٣٣	۸,٣	١٣	٤٢,٣٣	0,88	70,77	ולבני	
٩٨	۲	١٤	١.	۲٠	11	٤١	١	
٨٥	١	١٢	٨	17	۲.	44	۲	وسطالروحة
٨٦	۲	١.	٥	۲۳	17	٣٤	٣	
	٥	١٢	٧,٦٦	۱۸,۳۳	18,77	٣٥,٦٦	معدل	
٧٨	٣	١٠	_	٣٥	۳۰	١٣	١	
٧١	-	-	٤	۲٠	70	77	۲	قدم المروحة
٩٧	۲	٣	۲	**	٣٢	٣١	٣	
	١,٦٦	٤,٣٣	٣,٣٣	۸,۳۳	۳٧,٣٣	٤٣,٣٣		معدز

المصدر: الدراسة الميدانية



- : (Sphericity) - التكور

هي الدرجة التي يكون فيها شكل الحبيبة قريب من شكل الكرة وتقاس بقياس الابعاد الثلاثية الرأسية الطول والعرض والسُمك (١٠٠ قد تباينت أنواع التكور في توزيع المكاني فيتضح أن النوع السائد للتكور على كل أجزاء المروحة هو المسطح حيث بلغت نسبته (31٪) من مجمل الأنواع الأخرى كها هو موضح في الجدول التالي: جدول (١٢) التوزيع المكاني لتكور الحصى على سطح المروحة

المجموع	مسطح	نصلي	متطاولة	كروي	رقم العينة	أجزاء المروحة
۱۷٤	٧٠	٤١	٤٧	١٦	١	
179	00	٣٢	٣.	17	۲	قمة المروحة
1.7	٤٠	77	79	11	٣	
	00	٣٣,٣٣	٣٥,٣٣	١٣	المعدل	
١٨١	٦٣	٣.	٤٠	٤٨	١	
10.	٥٢	۲٥	٣٨	٣٥	۲	وسطالروحة
117	٥٠	77	۲٥	۲.	٣	
	00	۲٥,٦٦	٣٤,٣٣	٣٤,٣٣	معدل	
1 • 9	٣٤	77	۲۸	۲٠	١	
۹.	٣٢	۲٠	۲٥	١٣	۲	قدم المروحة
۸۳	77	١٨	19	19	٣	
	٣١	۲۱,٦٦	7 8	۱۷,۳۳	معدل	

المصدر: اعتمادا على الدراسة الميدانية

تختلف الترسبات التي تتألف منها المراوح الفيضية حيث أن شدة الانحدار والسقوط المفاجئ للمياه من اعالي الجبال يجعل عملية الترسب تبدأ من لحظة وصول الماء وذلك بسبب التناقص الشديد في سرعتها فتبدأ عملية الترسيب عند رأس المروحة ، فيتكون الحصى والجلاميد وتزداد هذه الرواسب دقة ونعومه كلما ابتعدنا عن



الجبال باتجاه المناطق السهلية وبصورة عامة تمتاز المروحة بسيادة أحجام من الرواسب منها (الحصى ، الرمل ، الغرين و الطين) وعلى النحو الآتي :

الحصى: - يتكون الحصى في الأجزاء العليا من المروحة ويتكون من طبقات سميكة تصل إلى بضع مترات يختلط معها الرمل والغرين ويكون نوع الحصى غالباً من الحجر الجيري Limestone ويوجد في قمة المروحة.

الرمل: - يتكون الرمل على سطح المروحة وهو أحد الأشكال الرئيسية ويكون بسمك مختلف يصل إلى عشرات السنتيمترات وتختلف من منطقة إلى أخرى والتركيب المعدني مختلف معظمها من الكوارتز الشرـت و الكاربونات وتظهر الرمال بشكل واضح في الأجزاء المحيطة بالقمة ووسط وقدم المروحة وتكون ممزوجة مع الأحجام الاخرى (الحصى الغرين) وتترسب بشكل طبقات أفقية مع انحدار المروحة ١٠٠٠.

الغرين والطين: - يتواجد الطين والغرين في أقدام المروحة وفي الوسط ويتكون غالباً نتيجة ضفاف القنوات الموجودة أو جراء انسياب السطح والمجري القنوات . وبصورة عامة تعتبر الرواسب الغرينية من الرواسب الحساسة للتعرية مما يجعلها سريعة الانجراف والنقل وخاصة الحديثة منها أما القديمة فتكون متهاسكة وأكثر مقاومة للتعرية .



الأستنتاجات

- ١- تبين من خلال الدراسة أن للمناخ القديم دور في في تشكيل مروحة العظيم اد امتاز المناخ القديم بكثرة تساقط الأمطار وكثرة الفيضانات التي كان لها السبب في دفع الرواسب الى المناطق السهلية اكثر من المناخ الحالي الدي يعتبر غير قادر على تشكيل مثل هده الأشكال الأرسابية الكبيرة
 - ٢- تبين من خلال الدراسة ان تكوينات المنطقة جميعها تعود الى العصر الرباعي البلايوستوسين والهولوسين
 - ٣- تبين من خلال الدراسة أحواض منطقة الدراسة تتباين في حجم أرساباتها و كميات تصريفها
- ٤- تبين أن منطقة الدراسة تحتوي على ثلاث أنواع من الترب حسب تصنيف منظمة الفاو العالمية هي الترب الرملية الجافة، الترب الملحية، ترب السهل الفيضي الكلسية، اد تعتتبر الترب الكلسية افضل انواع الترب في منطقة الدراسة لأحتوائها على المواد العضوية و تحاز بالتجدد المستمر و تعد من أفضل انواع الترب في الأستعمال الزراعي.
- ٥- تبلغ مساحة مروحة العظيم (٢٢٩٠, ٢٢٩٠) كم ٢ ووزعت الى ثلاث اجزاء حسب نوع الرواسب هي الحصى، الرمل، الطين .
- ٦- تتألف الاحواض في منطقة الدراسة من ٦ مراتب حيث بلغ مجموع اغداد المجاري لكل المراتب (٦٢٩٠) وبلغ
 مجموع اطوالها و لجميع الرتب (٤٧٥٢, ١)
- اثبتت الدراسة وجود نوعان من التجوية هي التجوية في منطقة الدراسة الفيزياوية و التجوية الكيميائية ،حيث
 حددت اشكال جيومور فولوجية تكونت بفعل نشاط كلتا العمليتين و تتمثل في تساقط صخري، حطام
 صخرى، تشققات طينية
- ٨- تبين ان منطقة الدراسة تعتمد و بشكل كبير على تساقط الامطار ولكون نهر العظيم ايضا يعتبر نهر موسمي
 حيث تبين من خرائط الغطاء الباتي للسنة الجافة والسنة الرطبة وقلة سقوط الامطار في السنة الجافه كان له
 تأثير كبير على الغطاء النباتي



المجلد الرابع عشر/ العدد السادس والخمسين / السنة الثالثة عشرة / تشرين الثاني ٢٠١٨



٩- اكدت الدراسة ان مناخ المنطقة حار جاف في فصل الصيف و دو مدى حراري كبير وازدياد في عمليات التبخر و سرعة الرياح، اما في فصل الشتاء فتنخفض درجات الحرارة و تقل سرعة الرياح و تسقط الأمطار بصورة قليلة و متدبدة.



المصادروا لهوامش

- ١ احمد صالح العزي، دور العمليات الجيومورفولوجية في تشكيل المظهر الارضي لحوض طاوق جاي _ نهر
 العظيم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة تكريت، ٢٠٠٠، ص٧.
- ٢ جعفر الساكني ، نافدة جديدة على تاريخ الفراتين في ضوء الدلائل الجيولوجية والمكتشفات الاثارية، دراسة الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٠، ص٢١٨.
- حطاب عطا نعيم الطائي، مظاهر اشكال سطح الارض لنهر دجلة بين شيخ علاس وعلي الغربي، (دراسة في الجغرافية الطبيعية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٠٠٨، ص١٣٠.
- ٤ عبدالله السياب وآخرون، جيولوجية العراق ، جامعة الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ـ ، الموصل، ١٩٨٠ . ص ٤٧ .
 - ٥- حسن رمضان سلامه ، أصول الجيمورفولوجيا ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤، ص١٤٠.
- ٦- جودة حسنين جودة، الجغرافية الطبيعية للزمن الرابع والعصر ـ المطير في الصحاري الاسلامية، دار الفكر
 الجامعية، مصر، ١٩٨٩، ص٢١٦.
- ٧- صباح توما الجبوري، علم المياه وادارة واحواض الانهر، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر.، جامعة الموصل، ١٩٨٨، ص٥٥٥.
 - ٨- سعدية عاكول الصالحي،عبد العباس فضيخ الغريري،البيئة والمياه،دار الصفاء،عمان،٢٠٠٤،ص١٣٥
- ٩- أوسي، رافد يونان اسحاق (هيدرولوجية منطقة دهـوك-سميل، أطروحة ماجستير مقدمة إلى كلية العلـوم،
 قسم علوم الأرض، جامعة الموصل، ١٩٩٠): ١٥٨ ص.
 - ١٠ مصدر المصدر نفسه. ص٠٣
 - ١١ حسن سيد بو العينين، اطوال الجيمور فولوجيا، الاسكندرية، ١٩٧٦، ص٠٣.
 - ۱۲ مصدر سابق ص۳۱
 - ۱۳ تغلب جر جیس داود ، الجیو مو رفو لو جیا التطبیقیة ص ۲۱۵ .



المجلد الرابع عشر/ العدد السادس والخمسين / السنة الثالثة عشرة / تشرين الثاني ٢٠١٨



١٤ - كاظم مشموت عواد، مبادئ كيمياء التربة، جامعة البصرة، ١٩٨٦، ص ٢٤١.

١٥- إسحق صالح مهدي العكام ، التطور الجيومورفولوجي لمروحة الثرهابي الفيضية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٨. ص٨٥.

١٦ - المصدر نفسة ، ص٨٦ .